

30 من 01 / شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري / إطعام الطعام من الإسلام / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثالث الى ابن ابراهيم المغيرة
الوفي البخاري رحمه الله تعالى في جامعه الصحيح في كتاب الايمان منه - [00:00:00](#)
باب اطعام الطعام من الاسلام لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين لما ذكر
الامام البخاري رحمه الله في الحديث السابق - [00:00:18](#)
حديث الشعب شعب الايمان اراد في هذه الابواب ان يذكر شيئا من هذه الشعب ومنها اطعام الطعام للمحتاجين بما
فيهم الفقراء المساكين والضيف غير ذلك من من يحتاج الطعام - [00:00:43](#)
هذا من الايمان الذي يبذل الطعام للناس يدل على ايمانه ويدل على وهذا من شعب هذا من فعل الايمان اطعام الطعام هذا من شعب
الايمان لان المنافق بخيل لا ينفق - [00:01:25](#)
يقبضون ايديهم وذكر الله ان المنافقين يقبضون ايديهم ما يعني عن النفقة وعن الصدقة فالمؤمن الذي يبذل الطعام تقربا الى الله هذا
دليل او هذا من ايمانه يعني من الايمان اطعام الطعام - [00:01:47](#)
هذا من الايمان من خصال الايمان ومن شعب الايمان والذي لا يبذل الطعام هذا من شعب النفاق نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو
بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير - [00:02:15](#)
عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف - [00:02:36](#)
الاسلام والايمان يتفاضل ايصال شعب الايمان هذه تتفاضل بعضها افضل من بعض فاطعام الطعام هذا من خير فصال وشعب الايمان
والاسلام لان المال محبب الى النفوس فاذا بذله صاحبه مع انه يحبه - [00:02:53](#)
اثر محبة الله على محبة المال على من الايمان. ما فعل هذا الا بسبب الايمان الذي في قلبه وكذلك من افضل شعب الايمان وخصال
الايمان بذل السلام وافشاء السلام على الناس - [00:03:26](#)
لان اذا لقيت اخاك المسلم يسلم عليه تبدأه بالسلام تحية اهل الجنة تحيتهم يوم يلقونه سلام والله جل وعلا هو السلام ومنه السلام
وبذل السلام ينزع ما في النفوس من - [00:03:57](#)
من الحقد والغل اسد وغير ذلك فاذا سلمت على شخص زال ما في قلبه من الظنون والهواجس نحوك فاذا لم تسلم عليه فانه يجد في
نفسه شيء من التخوف منك - [00:04:31](#)
فبذل السلام فيه خير كثير وهو دعاء دعاء للمسلم عليه بالسلامة البداءة بالسلام سنة تحب ورد واجب رد السلام واجب قال تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:04:55](#)
فردها واجب واذا زاد عليها هذا سنة ومستحب فهذا من الايمان بل السلام من الايمان ومن شعب الايمان وقوله على من عرفت ومن
لم تعرف لان بعض الناس ما لا يسلم الا على من يعرفه من اصدقائه ومحبيه - [00:05:29](#)
او لمن يرجوه لمن يرجوه ويتملقه فهذا وهذا ليس من خصال الايمان ولا من شعب الايمان ولا يأتي بالفائدة انما السلام على الجميع

على كل مسلم كل من لقيته اذا لقيته فسلم عليه من حقوق المسلم على المسلم - 00:06:05

اذا لقيته فسلم عليه سواء كنت تعرفه او لا تعرفه لانه مسلم. سلم عليه لانه مسلم مهوب لانك تعرفه فقط بل لانه مسلم فهو شعار

المسلمين شعار المسلمين ان عرفت ومن لم - 00:06:37

ومن لم تعرفه ابدأوا بالسلام نعم قال رحمه الله تعالى باب من الايمان ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه كذلك من شعب الايمان المحبة

المحبة لمن المحبة فكن لمن كن اولاً لله سبحانه وتعالى - 00:07:07

ثانياً الرسول صلى الله عليه وسلم ثالثاً عموم المسلمين يحبهم لاجل الاسلام ولجل الايمان لا من اجل القرابة او من اجل الصداقة

او من اجل انه يعطيك شيء من المال او طمع دنيوي تحبه لذلك لا - 00:07:41

انه مؤمن مسلم فتحبه لله تبه لله وفي الله هذا من الايمان من شعب الايمان محبة وهي ميل القلب بالنسبة للانسان هي ميل القلب اما

المحبة من الله جل وعلا لعباده - 00:08:12

فهي صفة تليق بجلاله سبحانه وتعالى والله يحب المتقين يحب المحسنين بالثوابين والمتطهرين وهي محبة تليق بجلاله مسائل

صفاته ليست كمحبة المخلوق نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة - 00:08:40

عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:14

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل مراد امان الايمان لا انه اذا لم يحب لاختيه ما

يحب لنفسه يكون كافراً لا - 00:09:27

المراد نفي الكمال لا نفي الاصل تنبهوا لهذا لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه حتى يحب لاختيه من الخير ما يحب لنفسه لان المؤمنين

نفس واحدة نفسه مثل نفسك - 00:09:49

تحبه وتجله وتعظمه سلموا كما تحب نفسك انه اخوك في الدين فتحب له من الخير احب لنفسك تحب لنفسك المال الحلال تحب

لاخيك ولا تحسده تحب لنفسك الجنة يحبها لاختيك ايضا ترجوها له - 00:10:18

يدعونه بها فتعامله كما تعامل نفسك انه اخوه اذا بلغ الانسان هذه المرتبة فقد كمل ايمانه واذا لم يبلغها فان عنده نقص في الايمان

ومن لازم ذلك ان تكره له من الشر - 00:10:49

ما تكرهه لنفسك ولا ترضى لاختيك الشر كما انك لا ترضاه لنفسك فاتخذ نفسك مقياساً مع المسلمين اتخذها مقياساً مع المسلمين ما

تحبه لها تحبه لاختوانه من الخير بانواعه وما تكرهه لنفسك من الشرور - 00:11:20

يكرهه لاختوانك فلا ترضاه لهم هذه العلامة العظيمة والشعبة الكبيرة من شعب الايمان فاذا تحققت هذه الصفة اصل توافق بين

المسلمين تراحم تعاطف التعاون اذا اذا توفرت هذه الصفة اصل - 00:11:50

حصلت ثمرتها واذا فقدت فقدت ثمرته فلا يكون الانسان انانيا ما يحب الا لنفسه ولا يريد الشيء الخير الا لنفسه هذي يسمونها الانانية

وهي ممقوتة فيكون الانسان مع اخوانه يقيسهم على نفسه - 00:12:29

ويعاملهم فما يعامل نفسه ويرضى لهم ما يرضاه لنفسه اكرهوا لهم ما يكرهه لنفسه خذ مثلاً انت لا تحب ان احدا يغتابك لا تحب ان

احدا يغتابك او يستهزئ بك او يسخر منك - 00:13:03

هذا لا تحبه لنفسك فلا تحبه لاختيك لا تغتب اخوانك لا تسبهم لا تستاهل تستهزئ بهم لا تنتقصهم كما انك لا ترضى هذا لنفسك فانك لا

ترضاه لي لاختوانك لان هذا شر - 00:13:28

كما انك تحب الثناء لنفسك المدح لنفسك كذلك تمدح اخاك وتثني عليه بما هو اهله نهض الكذب لما هو اهله لا تحب الذم بنفسك فلا

تذم اخوانك ولا ترضاه لاختوانك - 00:13:54

ولا يكفي هذا بل تدافع عن اخوانك اذا تنقصهم احد او اغتابهم احد او استهزأ بهم فانك ترد ذلك عنهم اذا اراده احد بسوء بظلم تدافع

عنهم كما تدافعوا عن نفسه - 00:14:24

المسلم اخو المسلم لا يسلمه لا يسلمه يعني لا يتركه يهان او يظلم وهو يقدر على نصرته يدفع عنه انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله ننصره اذا كان مظلوما - [00:14:55](#)

فكيف ننصره اذا كان ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصه تمنع اخاك من الظلم فذلك نصره اما اذا تركته يظلم فقد خذلته يقول ما
لي ما لي دخل فيه ما علي منه - [00:15:22](#)

ما علي منه ولا لي دخل فيه ولا اتدخل في شؤونه نقول لا ان تدفع عنه المكروه ما هم تدخلوا بشؤون وبشيء يضره انما تدخل
بشؤونه بشيء ينفعه ينفعه تأمره بالمعروف تنهاه عن المنكر - [00:15:46](#)

ما تتركه بالمعاصي والمخالفات يقول ما علي منه ولا تدخل ايه لا من من شعب الايمان انك تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وتنصح
كل هذا يترتب على قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه نعم قال رحمه الله تعالى باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اولا
محبة الله جل وعلا لانه المحسن المنعم الرب - [00:16:37](#)

متفضل تحبه وتألهه بالعبادة وهذا الاصل وانت مخلوق لهذا خلقك الله لعبادته ما خلقت الجن والانس لا ليعبدون وتحب الله عز وجل
حبا عظيما لا يعدله حب لا تساوي بالله - [00:17:02](#)

المحبوبين من الخلق وسيأتي ان تحب الله اعظم مما تحب نفسك وولدك والدك والناس اجمعين هذا هو الاصل اما من احب الله
واحب معه غيره هذا شرك المحبة محبة العبادة - [00:17:35](#)

والذل والخضوع هذا شرك قال تعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
والعبادة مبنية على الحب مع الذل على الحب مع الذل والخضوع - [00:18:00](#)

بعد محبة الله جل وعلا تحب افضل الخلق واكثرهم احسانا اليك اعظم الخلق احسانا اليك منهم الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله
انقذك به من الظلمات الى النور انقذك الله به من الظلمات - [00:18:33](#)

الى النور فهو الذي دلت وارشدت بين لك طريق الخير وبدون الرسول لا يمكن ان تعرف الخير من الشر والهدى من الضلال انما عرفنا
هذا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:04](#)

هو اولى الناس بالمحبة وهذه المحبة تقتضي اتباعه والافتداء به والعمل بسنته وترك ما نهى عنه هذه المحبة للرسول صلى الله عليه
وسلم وهذا مقتضاها ليس من محبة الرسول ان تحدث البدع - [00:19:30](#)

بدع الموالد المولد بمناسبة المولد تقول هذا مولد الرسول هذا شيء مبتدع نهى الرسول عن البدع وهذا منها فمن علامات الصدق
محبتك للرسول تباعك للسنة وابتعادك عن البدعة اذا كنت تحب الرسول - [00:20:04](#)

فانك تقتدي به تفعل ما امرك به تجتنب ما نهاك عنه ومما نهاك عنه البدع محدثات الذي يزعم انه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم
ويأتي بالبدع المخالفة لسنة الرسول - [00:20:30](#)

انا كذاب ان المحب لمن يحب مطيع اعصي الاله وانت تزعم حبه ان المحب لمن يحب مطيع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب
لمن يحب مطيع فمن علامة صدق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه - [00:20:51](#)

والافتداء به وترك ما نهى عنه فمحبة الرسول تأتي بعد محبة الله جل وعلا لانه هو الذي ذلك على الخير وعلمك وبين لك طريق الخير
وطريق الشر ونصح لك فهو اعظم الخلق محبة - [00:21:24](#)

بعد محبة الله سبحانه وتعالى نعم اعد الحديث الباب نعم قال رحمه الله تعالى باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان.
نعم. من شعب الايمان انبت الرسول صلى الله عليه وسلم بعد محبة الله - [00:21:58](#)

عز وجل وليس من محبة الله احداث البدع المخالفة بسنته صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:22:19](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده فوالذي نفسي بيده

هذا قسم اقسام صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:22:42](#)

صادق ولو لم يحلف عليه الصلاة والسلام لكن حلف من باب الاهتمام بهذا الشيء تنبيه على اهمية والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم اي لا يمكن ايمانه المراد نفي الكمال - [00:23:02](#)

المراد نفي الكمال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الذي لا يحب الرسول اصلا هذا ليس بمؤمن. ما عنده ايمان لكن الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)

لكن لا يقدم محبته على محبة احب الناس اليه احب الناس اليك من هو والدك وولدك والدك لانه هو السبب في وجودك وهو الذي رباك وها انت تحبه من باب المكافأة له - [00:23:49](#)

وولدك لانه تحبه محبة شفقة تحب الولد محبة نفقة فلا يكمل ايمانك حتى يكون الرسول احب اليك من والدك واهله من هذه المرتبة اما اصل محبة الرسول فهذه هي الايمان اما من لا يحب الرسول - [00:24:15](#)

يكره الرسول فهو كافر الله العافية الذي يكره الرسول سافر لا يحبه لكن ما يكفي هذا لا يكفي انك تحب الرسول فقط بل تقدم محبته على محبة اقرب الناس اليك - [00:24:44](#)

والدك هو اقرب الناس اليك ثم من بابه الولد وفي رواية حتى اكون احب اليه من ولده تقديم الولد على الوالد ورد رواية كذا لان الولد تحبه محبة شفقة ورحمة - [00:25:06](#)

والوالد تحبه محبة اكرام واذلال ومكافأة له على تعنيه اليك بمحبة الرسول لابد منها في الايمان ولا اللي ما عنده محبة للرسول ليس بمؤمن اصلا ومحبته اكثر من محبة الوالد والولد هذا من كمال - [00:25:25](#)

الايمان لان بعض الناس يقول انا ما اقدم على والدي وولدي احد يقول هذا جهل تقدم على والدك وولدك الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي هداك الله به - [00:25:52](#)

اخرجك من الظلمات الى النور نعم ففيه فرق بين اصل المحبة وكمال المحبة اصل المحبة لابد منها وشرط في الايمان واما كمال المحبة فهذا لا يناله الا افراد من الناس - [00:26:11](#)

نعم اصل المحبة هذا عند كل مؤمن. كل مؤمن عنده محبة للرسول لكن كمال المحبة ان يقدم محبته على محبتي اقرب الناس اليه نعم قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية - [00:26:37](#)

عن عبدالعزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:27:04](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لا يؤمن يعني لا يكمل ايمانه فاكون احب اليه احب ما زال حتى يحبني - [00:27:18](#)

لان الذي لا يحبه كافر بل قال احب اليه من والدي زيادة على اصل المحبة تنبهوا لهذا نعم قال رحمه الله تعالى باب حلاوة الايمان نعم من شعب الايمان ان يجد الانسان - [00:27:37](#)

الحلاوة علاوة الايمان لان كثير من الناس مؤمن لكنه ما يجب حلاوة الايمان حلاوة الايمان هذه شيء زائد على الاصل على اصل الايمان حلاوة الايمان ان تتلذذ بالطاعات فاذا وجدت نفسك تتلذذ بالصلاة بالصيام - [00:28:01](#)

من جهاد في سبيل الله تتلذذ بالطاعة هذي حلاوة الايمان واما اذا ادى الى بالعبادة ولكنه مهما يتلذذ بها هذا فاقد لحلاوة الايمان فالايमान له حلاوة وهي ثمرة الايمان علامتها - [00:28:30](#)

ان تتلذذ بالعبادة تلذذ بالطاعة الذ من اي شيء في الدنيا وهكذا كان الصالحون يتلذذون بالقيام قيام الليل يتلذذون بالصيام يتلذذ يصبرون على ما المشقة يتلذذون بالجهاد في سبيل الله يقدمون انفسهم للجهاد في سبيل الله - [00:29:03](#)

لأنهم يجدون لذة لا يعادلها شيء فهذا من من ثمرات الايمان ومن مكملاته اما الذي يأتي بالطاعة ممتثلا لامر الله ورسوله ولكنه لا يجد اللذة هذا يعتبر مؤمنا لكن هو فاقد - [00:29:34](#)

بهذه الصفة عاقب لهذه الصفة. وكذلك لابد من محبة الطاعة التي يكره الصلاة يكره الصيام يكره الجهاد هذا يعتبر غير مؤمن فكل مؤمن عنده محبة للطاعة لكن الكلام على التلزز - [00:30:06](#)

تلذذ شيء زائد على الاصل تلذذ بالصف لان العبادة قيام مشقة فيها تعب للنفوس ما يتلذذ بها الا من كمل ايمانه هذه هي الحلاوة التي يجدها المسلم نعم قال حدثنا محمد ابن المثني - [00:30:34](#)

قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [00:31:05](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار قال صلى الله عليه وسلم ثلاث يعني ثلاث خصال - [00:31:19](#)

من وجدهن وجد حلاوة الايمان وجد حلاوة الايمان ثلاث خصال ما هي ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ما تقدم على محبة الله ومحبة رسوله محبة اي شيء - [00:31:39](#)

لا ولدك ولا والدك ولا الناس اجمعين كما سبق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم الدليل على ذلك اذا كنت تقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسك - [00:32:12](#)

ان تحب الاشياء ولا عليك لوم اذا احببت الخير واحببت لكن اذا تعارضت محبة هذه الاشياء مع ما يحبه الله وقدمت هذه الاشياء هذا دليل على نقص المحبة لله اما اذا قدمت - [00:32:36](#)

محبة الله هذا دليل على كمال الايمان ولهذا قال سبحانه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله - [00:32:57](#)

وجهاد في سبيله يتربصوا وينتظروا هذا وعيد حتى يأتي الله بامرهم هو لم يعب علينا محبة هذه الاشياء الثمانية لكنه عاب علينا اذا قدمناها على محبة الله تأخرنا عن الجهاد في سبيل الله - [00:33:23](#)

تأخرنا عن الهجرة الى بلاد الاسلام محبة لهذه الاشياء فان هذا دليل على نقص الايمان ومعرض صاحبه للوعيد يتربصوا حتى يأتي الله بامرهم المهاجرون تركوا اموالهم واولادهم واطوانهم وهاجروا في سبيل الله - [00:33:49](#)

انتقلوا الى بلاد غير بلادهم التي نشأوا فيها ويحبون حبا طبعيا تركوا اموالهم تجارة يخشون كسادها تركوها تركوها وهاجروا الى الله ورسوله هذا دليل على كمال ايمانه دليل على كمال ايمانهم - [00:34:25](#)

للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون جاهدوا في سبيل الله دخلوا المعركة ويحيي ضرب وجراح وقتل دخلوا فيها هم يحبون الحياة ما في شك. عن احد ما يحب الحياة - [00:35:00](#)

لكن الحياة رخصت عليهم في مقابل رضا الله سبحانه وتعالى فهذا دليل على محبة الله سبحانه وتعالى فهذا دليل على صدق جمال المحبة لله ان تؤثر ما يحبه الله على ما تحبه نفسك - [00:35:31](#)

اما اذا عكست قدمت ما تحبه نفسك على ما يحبه الله فهذا دليل على نقص الايمان نعم قال رحمه الله تعالى باب على حتى اكون آ ثلاث من كن فيه وجد حلاوة - [00:36:00](#)

الايمان شف تلذذ بهذه الاشياء وجد حلاوة الايمان يعني تلذذ بالطاعات ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم ما سواهما من جميع المحبوبات يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:36:22](#)

فيقدم محبة الله على محبة هذه الاشياء فيتركها من اجل الله سبحانه وتعالى الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله ان الحب في الله تحب المسلم لا لشيء الا لاسلامه - [00:36:50](#)

وايماننا ما تحبه لانه قريبك ما تحبه لانه يعطيك من المال انما تحبه ربما انه ما يعطيك شيء ولا هم قريب لك ايضا وانما تحبه من اجل الايمان انه اخوك - [00:37:16](#)

بالايمان انما المؤمنون اخوة ويحب المرء لا يحبه الا لله لا يحب لاجل طمع دنيا او قرابة او غير ذلك انما يحبه لاجل الله سبحانه

وتعالى الثالثة ان يكره ما يكرهه الله - [00:37:38](#)

شوف ان يكره ما يكرهه الله كما انه يحب ما يحبه الله فكذاك يكره ما يكرهه الله الله يكره الكفر والشرك فانت تكره الكفر والشرك

ثالثة ان يكره ما يكرهه الله سبحانه وتعالى من جميع الاشياء - [00:38:07](#)

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ما في احد يرضى انه يقذف المحرقة المؤمن يكره ان

يعود في الكفر اكثر مما يكره ان يقذف في النار - [00:38:39](#)

ولذلك يصبر على انه يقذف في النار ولا يترك دينه الخليل عليه السلام القي في النار بسبب دينه صبر على هذا صبر على على القائه

في النار ويتمسك بدينه فهذا علامة - [00:39:07](#)

حلاوة الايمان التي في القلب ان يكره الكفر كما يكره النار ان يقذف فيها فاذا بلغ هذه المرتبة هذا دليل على انه وجد حلاوة الايمان

التي صارت الذ عنده من كل شيء - [00:39:33](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب علامة الايمان حب الانصار نعم من علامات الايمان حب الانصار حب الانصار انفصال الايمان ومن شعب

الايمان اي انصار من هم الانصار المراد بهم اهل المدينة - [00:40:02](#)

من الاوس والخزرج الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة على ان يهاجر اليهم وان يناصروه ويحموه ويؤوه فهاجر

اليهم صلى الله عليه وسلم هو واصحابه رضي الله عنهم - [00:40:29](#)

فصدقوا فيما التزموا به فاووا ونصروا وبذلوا اموالهم وشركوا اخوانهم المهاجرين في اموالهم قال سبحانه وتعالى والذين تبوأوا الدار

والايمان من قبلهم اي من قبل المهاجرين يحبون من هاجر اليهم - [00:40:57](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هذه

في الانصار هذه الاية في الانصار والتي قبلها في المهاجرين للفقراء المهاجرين - [00:41:26](#)

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فلا بد من محبة الصحابة كلهم مهاجرين ولا انصار لابد من محبة الصحابة كلهم لكن يحب

المهاجرين لهجرتهم ويحب الانصار لنصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:48](#)

وكانوا في الاول يسمون بني قيلة نسبة الى امهم او جدتهم يسمون الاوس والخزرج ثمان الرسول صلى الله عليه وسلم سماهم

بالانصار هذه تسمية من الرسول صلى الله عليه وسلم لهم اكراما لهم - [00:42:19](#)

فصاروا يسمون بالانصار فمن كمال الايمان ان يحب الانصار ومن نص الايمان ان يكره الانصار بل بل اذا كره الانصار وكره الصحابة

هذي ردة والعياذ بالله لكن يحبهم زيادة حبهم زائدة - [00:42:42](#)

على المحبة التي هي اصل الايمان يعني يزيد في محبتهم على غيرهم اجيب في محبتهم على غيرهم من المسلمين. والا المسلم

يحب كل المسلمين لكن يزيد الانصار محبة على غيرهم - [00:43:15](#)

لماذا لما بذلوه لما بذلوه من من النصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللاصحابه فيزيد هؤلاء محبة على محبة غيرهم من المؤمنين

من تميزهم بهذه الخصلة وهي النصرة اهذا - [00:43:37](#)

من خصال الايمان ومن شعب الايمان محبة الانصار رضي الله عنه وبناء على ذلك لا يجوز تنقص احد منهم من جميع الصحابة لا

يجوز تنقص احد من الصحابة او ذكر مع شيء من معائبهم - [00:44:08](#)

وانما يثنى عليهم ويكرمون ويحترمون فلا يجوز لمسلم ان يتنفسهم بشيء او يلتبس لهم المعاييب وهذا من اصول اهل السنة

والجماعة من اصول اهل السنة والجماعة محبتهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والترضي عنهم - [00:44:38](#)

وعدم تنقص احد منهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد

احدهم ولا نصيبه فلا يجوز - [00:45:15](#)

لتر شيء مما فيه تنقص لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يجب الثناء عليهم واحترامهم ومحبتهم لان الله يحبهم ولان

الرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم قد سبق ان - [00:45:39](#)

ان من ان من اه حلاوة الايمان ان تحب المرأة لا تحبه الا لله. الانصار اولى بذلك ان تحبهم لاجل الله سبحانه وتعالى. انت ما عاصرتهم ولا رأيتهم لكن تحبهم لان الله اثنى عليهم ويحبهم - [00:46:09](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى عليهم حبهم فانت تحبهم من اجل ذلك نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة. يكفي يكفي. نعم سلمكم الله وبارك فيكم - [00:46:31](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر العلماء ان مرتكب الكبيرة لا يكفر بارتكابها ما لم يستحلها ما هو ضابط الاستحلال هل هو بالقلب ام بالقول ام بتكرار عملهما؟ ام بالقرينة - [00:46:56](#)

وهل يدخل في ذلك قنوات السحر والشعوذة وقنوات الدعارة والمجون والغناء وجزاكم الله خيرا نعم من اصول اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة التي دون الشرك لا يكفر بها ولا يخرج بها من الاسلام لكن ينقص - [00:47:14](#)

ينقص ايمانه ينقص بذلك ايمانه ولا يخرج من الايمان هذا من اصول اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزل الخوارج يكفرونه بالكبيرة والمعتزلة يخرجونه من الاسلام ولا يدخلونه في الكفر ويقولون هو في المنزلة - [00:47:37](#)

بين المنزلتين واذا ماتا ولم يتب فهو مخلد في النار يوافقون الخوارج الآخرة وهذا ظلال والعياذ بالله في مقابلهم المرجئة اللي يقولون ما يظن معها الايمان معصية ومرتكب كبيرة التي دون الشرك يقولون مؤمن كامل الايمان - [00:48:06](#)

هذا غلط بل يقولون اهل السنة والجماعة يقولون مرتكب الكبيرة التي دون الشرك لا يكفر خلافا للخوارج لكن ينقص ايمانه خلافا للمرجئة فهم تبرأوا من طريقة طائفتين وهذا على مقتضى الكتاب والسنة - [00:48:29](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة الا اذا استحلها اذا استحل الربا لحل الزنا هل الخمر اذا قال هي حلال هذا كافر بالاجماع هذا كافر بالاجماع اما اذا ارتكبها وهو يكرهها - [00:48:54](#)

ويعلم انها حرام ويقر انها حرام لكن ارتكبها بدافع الشهوة او تغرير النفس والشيطان مع احترافه بالخطأ فهذا لا يكفر لكن ينقص ايمانه بمسألة عظيمة جدا. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول - [00:49:18](#)

هل ورد قول سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقول يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا بعد الصلوات الخمس لا اعلم هذا - [00:49:40](#)

تخصيصه يعني تخصيص هذا الذكر بعد الصلوات الخمس لا اذكر له دليلا اما انه يقول من غير تخصيص لوقت فهذا شيء طيب نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من لم يحكم بغير ما انزل الله هل في هذا الامر تفصيل - [00:49:58](#)

نعم من لم يحكم بغير ما انزل الله هل من تقسيم في هذه المسألة نعم فصل العلماء في هذه المسألة فقالوا من لم يحكم بما انزل الله وهو يستحل هذا ويرى انه جائز وانه - [00:50:23](#)

يجوز له الحكم بغير ما انزل الله وان او ان ما او ان غير ما انزل الله انه افضل مما انزل الله او مساوي فهذا يكفر بالاجماع يكفر الكفر الاكبر بالاجماع - [00:50:43](#)

اما من يرى ان ما انزل الله هو الحق وانه يجب الحكم به لكنه خالف ذلك لغرض اما لطمع دنيوي واما لهوى في نفسه في بعض المسائل فهذا مرتكب لكبيرة - [00:51:02](#)

كبائر الذنوب ولا يكفر نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول رجل ذهب عند ساحر وعمل سحرا ثم كرر بعد ذلك فهل عليه ان يرجع عند الساحر عليه؟ فهل عليه ان يرجع عند الساحر ليفك السحر ام لا - [00:51:19](#)

لا يجوز له ان يذهب الى الساحر مرة ثانية. الاولى ذهب تاب من ذلك وعرف انه اخطأ فلا يرجع الى الساحر مرة ثانية يقول يفك عني السحر لانه اذا رجع اليه فك السحر فقد رضي بالسحر - [00:51:39](#)

بل قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من سحر او سحر له فلا يجوز الرجوع الى الساحر لكن يعالج السحر بما بما اباح الله جل وعلا من الادوية ومن - [00:51:59](#)

الرقية الشرعية والدعاء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يقول اشكل علي قوله في الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون

احب اليه من والده وولده والناس اجمعين فاذا قلنا ان النفي هنا لكمال الايمان - [00:52:15](#)

فيكون بذلك ان الذي يقدم حب والديه وولده على الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا لكن ناقصا للايمان اليس كذلك ويبنى على هذا انه اذا تعارض امر لوالديه وامر من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

قدم امر والديه ما هو بالكلام على تقديم الامر والدين على امر الله لا الان في المحبة فقط ولا يقدم امر الوالدين وان كان يحبهما ويحب الولد لا يقدم امرهما على امر الله عز وجل - [00:52:54](#)

انما الكلام في المحبة في القلب لا في الاعمال افرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن تفسير قول الله عز وجل الم تر انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - [00:53:13](#)

قيل المراد والله اعلم ننقصها من اطرافها بالفتوح انتشار الاسلام وقيل ننقصها من اطرافها بموت العلماء نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل الوقت المعلن لصلاة الفجر في تقويم ام في تقويم ام القرى - [00:53:29](#)

هو الوقت الصحيح ام ان هناك فرقا بين الوقت الصحيح والوقت الموجود في التقويم هذا ترويح وشبهة روجها بعض المتعالمين من تقويم ام القرى فيه خطأ وقالوا انه في ثلث ساعة زيادة - [00:53:49](#)

ويأخرون الصيام المشكلة يأخرون الصيام بعد الناس ويجمعون نساءهم بعد الناس بتلت ساعة يا اخي صادق تقويم والقرى على الواقع صح وشفت نحن طابقتها وكل طابقه فلم يحصل فلم يتبين فيه خطأ - [00:54:07](#)

نصلي الان على تقويمهم القرى ونخرج وقد آآ ظهر النور ظهورا واضحا شيء واضح هذا لا تصدق فلان وعلان انظر الى الواقع انظر الى الواقع ينزل على تقويمه من القرآن انتظر - [00:54:29](#)

ثلث ساعة او نصف ساعة على الاكثر ونصلي اذا خرجنا واذا هو نهار واضح نهار واضح فلم ندرك عليه خطأ ما ادركنا عليه خطأ والمسلمون يعملون بهذا ولا ادركوا عليه خطأ - [00:54:52](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل ما حكم رفع اليدين عند التكبير في صلاة الجنائز سنة رفع اليدين مع التكبير في صلاة الجنائز وفي الفريضة والنافلة في المواضع التي ورد الرفع فيها سنة. فلا واذا لم يرفع يديه فالصلاة صحيحة - [00:55:12](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ما حكم قول الصلاة خير من النوم في اذان الفجر هل هي مستحبة ام سنة مستحبة في صحيح الاذان الاخير اذا كان هناك اذانا عن اذان اول واذان اخير - [00:55:35](#)

تكون في الاذان الاخير علامة على طلوع الفجر نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل سمعت احد المسؤولين في الصحة يحذر من الاماكن المزدحمة فيما يتعلق بالمرض الحادث الان. ها - [00:55:52](#)

سمعت احد المسؤولين في وزارة الصحة يحذر من الاماكن المزدحمة بالخطر عن مرض انفلونزا الخنازير. نعم. الله المستعان. نعم فما هو حكم الذهاب الى مكة ليجد العمرة وصلاة التراويح والاكثر من ذلك - [00:56:09](#)

وهل يأخذ حكم الطاعون نعم ما منعوا من الذهاب الى مكة ولا منعوا من الصلاة في المسجد الحرام انما يقولون لا تجنب ازدحامات تجنب الزحامات من باب التوقي ولا الصلاة ما منعوا منها ولا منعوا من الذهاب - [00:56:23](#)

الى مكة ولا منعوا من الحج والعمرة انما يقولون اذهب لكن توقف الزحامات لا تدخل فيها ابتعد عن الزحامات نعم الاجتناب الزحامات فلو ما فيه حمى خنازير هنا في الزحامات مطلوب ما تدخل الزحامات - [00:56:50](#)

وتضايق الناس وتضايق نفسك اذا كان مع هذا يخاف من من المرض لا شك انه يتأكد تجند الزحامات. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم الصف في المقبرة لاستقبال المعزين - [00:57:10](#)

لا المقبرة ليست محلا تركيز يعني تركيب للتعزية اما لو احد عزاك في المقبرة او في الطريق ما في مانع لكن انك ترتب هذا وبصير ترتيب للناس او يقولون ابنوا لهم سقيفة يجلسون فيها للتعزية هذا لا يجوز - [00:57:32](#)

نعم اصلا ما هي بلازم ما هي بلازمة التعزية لكن اذا حصلت من دون ترتيب وبدون محل معين فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن حكم انتهى الوقت. انتهى الوقت - [00:57:54](#)

انت انت خلاص جزاكم الله خيرا عليكم - 00:58:16